

تاريخ القبول: 2023/02/07

تاريخ الإرسال: 2022/01/31

تاريخ النشر: 2023/02/16

الترجمة في أوقات الأزمات: دور الترجمة في الاستجابة لجائحة كوفيد19

Translation in times of crisis: the role of translation in responding to the Covid 19 pandemic

فتيحة عباس¹

وحدة البحث: واقع اللسانيات وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية ، تلمسان
(الجزائر)، ¹fatihabouchra5@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تبيان دور الترجمة في الاستجابة لجائحة كورونا و ذلك بالطرق لمفهوم الأزمة بتعريفات مختلفة وبلغات أجنبية، مع تسليط الضوء على الجهد الذي قامت به المنظمات الدولية لمواجهة هذا الفيروس، وإبراز الدور الذي قام به المترجمون في توفير الإرشادات والمعلومات في وقت وجيز للتقليل من انتشار فيروس كورونا والحد منه، والصعوبات والتحديات التي يواجهها المترجم أثناء الأزمة.

الكلمات المفتاحية: الأزمة - الترجمة - كوفيد 19 - covid19

Abstract:

This research paper aims to show the role of translation in responding to the Corona pandemic by addressing the concept of crisis in different definitions and in foreign languages. Highlighting the effort sought by international organizations to address this virus, highlighting the role played by translators in

providing guidance and information in a short time to reduce and reduce the spread of CORONAVIRUS, and the difficulties and challenges faced by the translator during the crisis.

Keywords: Crisis - Translation - Covid 19 - covid19

المؤلف المرسل: فتيحة عباس، الإيميل: FATIHABOUCHRA5@GMAIL.COM

1. مقدمة:

عرف العالم أواخر شهر ديسمبر من سنة 2019 انتشار فيروس مجهول المصدر والذي أدى لتسارع الأحداث في شهر فبراير من سنة 2020، فأغلق الكثير من الأماكن الرسمية حول العالم. وبدأ العديد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة عدو غير مرئي قلب العالم رأساً على عقب. ليهرع الجميع إلى بذل الجهد للتصدي لهذه الأزمة و بالتأكيد كان للمترجمين جزء لا يتجزأ من هذا الحدث . كيف ساهمت الترجمة في التصدي لفيروس كورونا المستجد ؟ وللاجابة عن هذه الإشكالية، سنسلط الضوء في هذه الورقة البحثية على السبل التي اتخذتها بعض المنظمات في التصدي لفيروس كورونا و كيف استطاع المترجمون من التقليل و الحد من هذا الفيروس.

في هذه الورقة البحثية سننتقل إلى ما يلي :

- المحور 1: فيروس كورونا و الأزمات

- المحور 2: الترجمة و الأزمة

2. فيروس كورونا:

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية على النحو التالي (العالمية، 2021):

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض مُعدٍ يسببه فيروس كورونا مكتشف حديثاً.

يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بفيروس كوفيد-19 من اعتلالات تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون حاجة إلى علاج خاص. ويُعدّ كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة مثل الأمراض القلبية الوعائية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة باعتلالات خطيرة.

وأفضل طريقة لمنع وإبطاء انتقال العدوى هي أن تكون على علم جيد بفيروس كوفيد-19، والمرض الذي يسببه وكيفية انتشاره. احم نفسك والآخرين من العدوى عن طريق المداومة على غسل يديك أو فركهما باستخدام مطهر كحولي وعدم لمس وجهك. (العالمية، 2021)

ينتشر فيروس كوفيد-19 في المقام الأول من خلال قطرات اللعاب أو إفرازات الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس، لذلك من المهم أن تمارس أيضًا آداب التنفس (على سبيل المثال، عن طريق السعال بثني المرفق).

Coronavirus:

Coronavirus disease (COVID-19) is an infectious disease caused by a newly discovered coronavirus.

Most people infected with the COVID-19 virus will experience mild to moderate respiratory illness and recover without requiring special treatment. Older people, and those with underlying medical problems like cardiovascular disease, diabetes, chronic respiratory disease, and cancer are more likely to develop serious illness.

The best way to prevent and slow down transmission is to be well informed about the COVID-19 virus, the disease it causes and how it spreads. Protect yourself and others from infection by washing your hands or using an alcohol based rub frequently and not touching your face.

The COVID-19 virus spreads primarily through droplets of saliva or discharge from the nose when an infected person coughs or sneezes, so it's important that you also practice respiratory etiquette (for example, by coughing into a flexed elbow). (Organisation, 2021)

Coronavirus :

La maladie à coronavirus (COVID19) est une maladie infectieuse due à un coronavirus qui a été découvert récemment.

La plupart des personnes infectées par le virus responsable de la COVID19 présenteront une maladie respiratoire d'intensité légère à modérée et se rétabliront sans avoir besoin d'un traitement particulier. Les personnes âgées et celles qui ont d'autres problèmes de santé, tels qu'une maladie cardiovasculaire, un diabète, une maladie respiratoire chronique ou un cancer, ont plus de risques de présenter une forme grave.

La meilleure façon d'empêcher et de ralentir la transmission est d'être bien informée à propos du virus de la COVID19, de la manière dont il se propage et de la maladie qu'il provoque. Il est possible de se protéger et de protéger les autres contre l'infection en se lavant les mains fréquemment à l'eau et au savon ou avec une solution hydro alcoolique, et en évitant de se toucher le visage.

Le virus responsable de la COVID19 se propage principalement par l'intermédiaire des gouttelettes de salive ou des sécrétions nasales lorsqu'une personne infectée tousse ou éternue. Il est donc important d'appliquer également les règles d'hygiène respiratoire (par exemple, en se couvrant la bouche et le nez avec le pli du coude lorsque l'on tousse) (santé, 2021)

3. تعريف الأزمة :

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الأزمة كنتيجة مباشرة للتغيرات البيئية

الداخلية والخارجية السريعة والمتلاحقة والتي تعمل في إطارها المنظمات سواء كانت

إنتاجية أو خدمية، وتعد الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالباً بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشري (رجب، 2000، صفحة 26)

في تعريف آخر فإن الأزمة : هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد - تعنى تداعى سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تتفجر الأزمة (محمود، 2010، صفحة 6)

والأزمة حقيقة من حقائق الحياة الثابتة، وتحظى التحديات الداخلية والتحديات الخارجية باهتمام الأنظمة الحاكمة التي تعمل جاهدة على إدارة الأزمات التي تنشأ عن التهديدات والتحديات إدارة ناجحة تنتهي إلى تجنبها أو حلها أو التخفيف من نتائجها (أمين، 1993، صفحة 14)

تقنيات إدارة الأزمات (الشيباني، 2021):

إن إدارة الأزمات تتطلب التركيز على جملة من المبادئ من بينها عملية صنع لقرار وتنفيذ السياسات المتبعة في إدارة الأزمة ووجود البدائل المرنة في مواجهة كل المواقف ولها عدة متطلبات تستلزم معرفتها ومعرفة خطواتها ، ولذلك فإن متطلبات إدارة الأزمات لها مجموعة من الخطوات من أهمها:

1. الاعتراف بوجود المشكلة.
2. إعداد بناء واستكشاف بدائل واختيارات للحل مع تقييم النتائج المحتملة الوقوع
3. الانتقاء من ضمن هذه البدائل.
4. تنفيذ الحل المختار والذي قد يتضمن العناصر اللازمة لإدارة الأزمة.

ما هي ترجمة الأزمات ؟

تعرف ترجمة الأزمات على أنها ترجمة المعلومات المكتوبة من نظام إلى نظام آخر في سياق سيناريو الأزمة بهدف تمكين المجتمعات المتضررة و المستجيبين للاستعداد للأزمة، وتحسين القدرة على إدارة الأزمة و تقليل الخسائر في الأرواح.

Crisis Translation is understood here as the translation of

written information from one linguistic and cultural system to another in the context of a crisis scenario, with a view to enabling affected communities and responders to be prepared for crises, improve resilience and reduce the loss of lives .

La translation de crise est comprise ici comme la traduction d'informations écrites d'un système linguistique et culturel à un autre dans le contexte d'un scénario de crise, en vue de permettre aux communautés affectées et aux intervenants de se préparer aux crises, d'améliorer la résilience et de réduire les pertes en vies humaines.

ما الذي يميز الترجمة في مثل هذه الأوقات :

- ✓ حساسية المعلومات المترجمة لاحتوائها على إرشادات ومعلومات دقيقة، تستثني الوقوع في الخطأ لتجنب النتائج الوخيمة.
- ✓ ضرورة الترجمة الفورية لإيصالها لأفراد المجتمع في أسرع وقت ممكن.
- ✓ الترجمة لعدة لغات وفقا لأفراد المجتمع المقصود أو المستهدف من ذلك.

- ✓ صعوبة تدقيق اللغات الأخرى فيها .

الجهات المعنية بترجمة هذه التعليمات و الإجراءات :

و نجد هذا على الأقاليم الدولية و المحلية و أهمها:

1- المنظمات الدولية :

✓ -منظمة الصحة العالمية و مكاتبها الإقليمية

← **WHO EMRO** ✓
12,3 k Tweets

COVID-19 Pandemic **جائحة كوفيد-19**

Wash your hands with soap and water or an alcohol-based hand rub.
اغسل يديك بالصابون بالماء والصابون أو بمطهر يمتدني على الكحول.

Cough or sneeze into your bended arm or use disposable tissue.
عند السعال أو العطس اغمي ونبوك بكني ذراعك أو استخدم منديل اذني القابل للتحلل.

If you have symptoms of fever & cough, self-isolate yourself & quickly seek medical care if you have trouble breathing.
إذا ظهرت عليك أعراض الحمى والسعال، ازل عززل نفسك واسرع بالطلب للرعاية الطبية إذا سبقت بصورة أي التنفس.

World Health Organization
Regional Office for the Eastern Mediterranean

For more information, visit: www.emro.who.int/COVID19

Suivre

WHO EMRO ✓
@WHOEMRO

Official Twitter account of the World Health Organization Eastern Mediterranean Regional Office.

📍 Cairo, Egypt 🌐 emro.who.int 📅 A rejoint Twitter en mars 2011

509 abonnements 215,2 k abonnés

المصدر www.twitter.com/whoemro

اظهر جل منشورات المنظمة العالمية للصحة تعليمات للحد من انتشار فيروس كورونا و ذلك بترجمة كل فحواها إلى لغات العالم لإيصال المعلومة الصحيحة لأغلب سكان العالم بعبارة مفهومة و بسيطة . و الملاحظ من منشورات المنظمة العالمية للصحة أن الترجمة كانت فورية و معروضة بكل اللغات في آن واحد .

✓ الأمم المتحدة

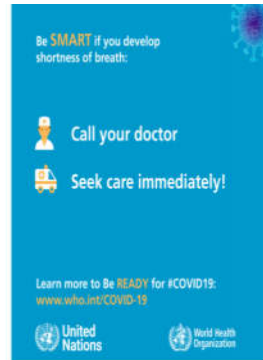
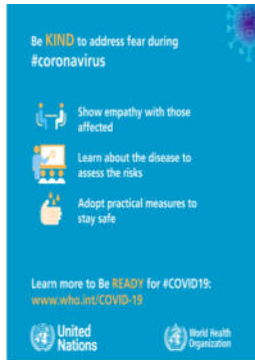
عملت هيئة الأمم المتحدة للتبئية من أخطار فيروس كورونا و ذلك عن طريق الحد منه بنشر مجموعة من الإرشادات بلغات مختلفة لكافة سكان العالم و هذه أهم اللغات :

باللغة العربية:



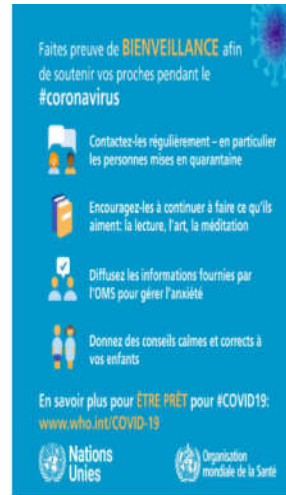
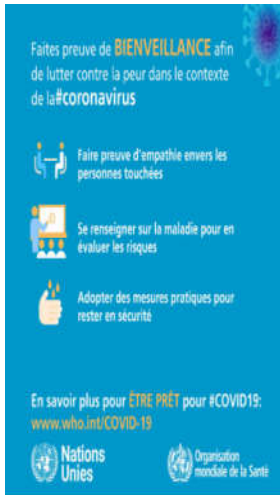
المصدر: <https://www.un.org/ar/coronavirus/social-media-posters>

باللغة الإنجليزية :



<https://www.un.org/en/coronavirus/social-media-posters>

باللغة الفرنسية:



<https://www.un.org/fr/coronavirus/UN-response> المصدر

✓ وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات :

واجهة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة و إصلاح المستشفيات على الفيسبوك



المصدر [/https://www.facebook.com/SanteDZA](https://www.facebook.com/SanteDZA)

تظهر على واجهة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة و السكان مجموعة من التدابير الاحترازية و الوقاية التي تحد من تفشي وفاء كورونا ، باستعمال لغات مختلفة اللغة العربية . الفرنسية و الأمازيغية

كل هذه الجهود الذي بدلها المترجمون في توفير المعلومات و الإرشادات في الوقت المناسب إلا أنهم واجهوا مجموعة من التحديات أبرزها : صعوبة إيجاد مترجم متخصص للغات معينة ناهيك عن اللغات الأساسية. صعوبة إيصال الإرشادات للشرائح المستهدفة الترجمة الفورية و قلة المعاني التي تساعد في إيصال المعلومة بشكل صحيح

عدم وجود آلية واضحة لما يجب ترجمته خاصة و إنّ الموضوع يخص الجانب الصحي

جدول 1 : ملخص الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
عدد المترجمين	12	33000	1.5M	34,922	6,90590	47,692
عدد_المعاهد	12	210	524	27,900	4,62961	21,433

المصدر من إعداد الباحثة باعتماد على برنامج spss25

نلاحظ أن أقل قيمة لعدد المترجمين هي 330.000 مترجم وكانت سنة

2008، وأعلى قيمة كانت سنة 1.5 مليون وتتناسب مع سنة 2020

نفس السلوك يتناسب مع مع تزايد عدد المعاهد ، ففي سنة 2008 كان

210.000 معهدا وهي أقل قيمة حسب الجدول رقم 1 ، أما سنة 2019

فكانت أعلى قيمة هي 524.000 معهدا.

هذا ما يستدعي البحث أكثر في تفاصيل هذه العلاقة ، لذلك طبقنا اختبار

بيرسون للارتباط .

جدول 2: الارتباط بين عدد المترجمين و عدد المعاهد:

	عدد المترجمين	عدد_المعاهد
عدد المترجمين	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	1 ,914** ,000
	N	10 10
عدد_المعاهد	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	,914** ,000
		1

المصدر من إعداد الباحثة باعتماد على برنامج spss25

بتطبيق اختبار بيرسون وجدنا أن الارتباط بين الازمة وعدد معاهد الترجمة ارتباط

قوي وموجب بنسبة 91.4 % ، وهذا يدل على قوة تفسير تزايد عدد المعاهد نتيجة

تزايد الأزمات و الحاجة الماسة للترجمة، ولفهم أكثر لهذه العلاقة ، سنقوم بإجراء اختبار الانحدار بين هذين المتغيرين، وتوضح ذلك من الجدول 3 .

جدول 3 : نتائج انحدار عدد المترجمين على عدد المعاهد بطريقة المربعات

الصغرى

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
	B	Std. Error			
1 (Constant)	6,492	3,409		1,905	,093
عدد المترجمين	,613	,096	,914	6,390	,000

المصدر من إعداد الباحثة باعتماد على برنامج spss25

بتطبيق اختبار بيرسون وجدنا أن الارتباط بين عدد المترجمين وعدد معاهد الخاصة بالترجمة ارتباط قوي وموجب بنسبة 91.4 % ، وهذا يدل على قوة تفسير تزايد عدد المعاهد نتيجة تزايد عدد المترجمين ، ولفهم أكثر لهذه العلاقة ، سنقوم بإجراء اختبار الانحدار بين هذين المتغيرين، وتوضح ذلك من الجدول 3

بعدها درسنا الارتباط بين عدد معاهد الخاصة بالترجمة و الأزمات ، تبين لنا أن الارتباط بينهما قوي وطردى موجب بنسبة 91.4 % ، ومن خلال الانحدار الخطي بطريقة المربعات الصغرى، اتضح أن تزايد انتشار الأزمات خلال السنة الواحدة يؤدي إلى زيادة 0.613 معهد للترجمة ، اي زيادة في معاهد الخاصة بالترجمة بوحدة واحدة بنسبة 61.3% ، وهذه الزيادة هي كبيرة جدا.

من أجل إثبات جودة النتائج، قمنا بإجراء اختبارات صلاحية النموذج التفسيري، وهذا ما يبينه الجدول 4 و 5

جدول 4: تحليل التباين (ANOVA) بين صلاحية نموذج انحدار عدد

المترجمين على عدد المعاهد

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	161,299	1	161,299	40,833	,000 ^b
	Residual	31,601	8	3,950		
	Total	192,900	9			

a. Dependent Variable: عدد_المعاهد

b. Predictors: (Constant), عدد_المترجمين

المصدر من إعداد الباحثة باعتماد على برنامج spss25

من خلال الجدول 4، يتبين لنا أن إحصائية فيشر (F) معنوية باعتبار أ، الاحتمال مساوي للصفر (SIG = 0)، وهذا دليل على صلاحية نموذج الانحدار لتفسير علاقة تزايد عدد معاهد اللغة العربية بعدد المترجمين.

جدول 5: ملخص بين قوة تفسير عدد المترجمين لعدد المعاهد بنسبة

91.4

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,914 ^a	,836	,816	1,98750

المصدر من إعداد الباحثة باعتماد على برنامج spss25

من خلال تحليلنا لعلاقة تزايد عدد معاهد الترجمة و الأزمات ، قمنا بإجراء اختبارات الارتباط وإجراء الانحدار بين نشوب الأزمات وعدد معاهد الخاصة بالترجمة ، فتوصلنا إلى إثبات أن زيادة عدد الأزمات تؤدي إلى زيادة عدد معاهد المكاتب الخاصة بالترجمة ، وبالتالي فضرورة الترجمة و التوعية تتماشى مع ما توصلنا إليه، بحيث اللغة تساعد على إيضاح الأزمات و تبسيطها لأفراد المجتمع .

4.خاتمة:

أقامت المنظمة العالمية للصحة مؤتمرات دولية و ندوات علمية من أنحاء العالم قاطبة وجنسيات مختلفة من القارات الخمس و ترتب على ذلك مشاركة بلغات

مختلفة من قبل الخبراء المختصة و إن كانت اللغة الطاغية هي اللغة هي اللغة الإنجليزية ،قد استدعى ذلك ترجمات عديدة منها -الترجمة العربية - الترجمة الفرنسية - الترجمة الإسبانية - الترجمة الإيطالية - و غيرها ، كما لا يحصى عنه حسب البيئات و القوميات . و كانت الصعوبة في محاولة ترجمة المصطلح الذي يحوم حول كوفيد 19 و التقنيات اللغوية التي تحملها لغة الترجمة . و تكمن الأهمية في عملية تقريب ما يمكن تحصيله من منافع في توعية شعوب العالم من فهم و ادراك و وعي طبيعة المواجهة للوباء . ولهذا علي الهيئات المختصة في الترجمة أن تعمل جاهدا على إنشاء فريق ترجمة له علاقة بمراكز إدارة الأزمات . . الترويج للغات و العمل على تطويرها .

5.المراجع:

1. جاد الله محمود. (2010). إدارة الأزمات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
2. عبد الحميد رجب. (2000). دور القيادة في إتخاذ القرارات خلال الأزمات. مصر: مطبعة الإيمان للطبع والنشر.
3. عدنان سالم الشيباني. (2021). الاخبار. تاريخ الاسترداد 01 فيفري، 2021، من وكالة أنباء الأخبار المستقلة: <https://alakhbar.info/?q=node/24172>
4. منظمة الصحة العالمية. (01 فيفري، 2021). منظمة الصحة العالمية. تاريخ الاسترداد 01 فيفري، 2021، من منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/health-topics/coronavirus/coronavirus#tab=tab_1
5. هويدي أمين. (1993). فن إدارة الأزمات العربية في ظل النظام العالمي الحالي. المستقبل العربي ، 13-22.

6. organization, w. h. (2021, février 01). word health organization. Consulté le février 01, 2021, sur word health organization: https://www.who.int/health-topics/coronavirus/coronavirus#tab=tab_1

7. santé, o. m. (2021, février 01). organisation mondiale de la santé. Consulté le février 01, 2021, sur organisation mondiale de la santé: https://www.who.int/fr/health-topics/coronavirus/coronavirus#tab=tab_1
- 8.